Issue 6337 Tuesday 30/4/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6337 الثلاثاء 25 من شعبان 1440 هـ 30 من نيسان (ابريل) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

نحو عراق أفضل

بطولة الرواد الكروية

اختتمت قبل ايام بطولة رواد المنتخبات الوطنية والأندية لكرة القدم وقد توج رواد نادي الزوراء الرياضي بالبطولة بعد فوزهم على رواد كلية التربية الرياضية وبحضور جماهير غفيرة ، وقد اشترك بالبطولة ثماني فرق هي : منتخب رواد العراق ومنتخب كلية التربية الرياضية ومنتخب وزارة التربية ومنتخب نجوم الكرخ ومنتخب نجوم الرصافة ونادي القوة الجوية ونادي الزوراء ، واقيمت البطولة في قاعة نادي الحرية الرياضي ونظمت بالتعاون مع منتدى الشباب والرياضة في الحرية التابع لوزارة الشباب والرياضة مع جمعية الهلال الأحمر العراقي وإمتازت البطولة التي أطلق عليها تسمية (نحو عراق أفضل) بالتنافس الكبير وبحضور الجماهير الواسع وفي ختام البطولة تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة وقد نال رواد نادي الزوراء المركز الأول بإستحقاق وجاء رواد كلية التربية الرياضية بالمركز الثاني وكرمت لجنة التحكيم حكامها العراقيين الدوليين واختير المدرب عمر جبار مدرب نادي الزوراء كأحسن مدرب واختير الإعلامي محمد الحسني كأحسن إعلامي للبطولة وقد إعتذر وزير الشباب والرياضه د/ احمد العبيدي عن الحضور وأرسل ممثلا عنه الذي قام بتسليم الجوائز للفائزين ..

نعم بطولة بإمكانيات ضعيفة اسعدت الجماهير والمتابعين ... عتبي ... على إتحاد فاشل سبب الخيبة والألم للجماهير العراقية وما حصل في بطولة كأس آسيا وخروجنا من البطولة بعد مباراة هزيلة ونقص باللياقة البدنية للاعبين شباب متوسط اعمارهم 24 سنة وهذا ما يجعلهم في قمة عطائهم ولياقتهم لكن التخطيط الفاشل والتسيب للوفد واللاعبين وعدم الشعور بالمسؤولية وعدم الحب والولاء للعراق جعلهم دمى تسير في الملعب همهم ان يلعبوا خارج بلدهم والإحتراف الدولي ولكن رأينا العكس للمنتخب القطري المتوج بطلاً لعام 2019 ولأول مره يمتلك لاعبين مجنسين ولكنك تشعر بأنهم أولاد البلد لقتالهم وعطائهم بالملعب بعد ما كنا نحن نعلم الفرق ان تلعب برجوله والغيرة العراقية كانت مثلاً صالحاً للفرق ولكن العكس هو الصحيح لإتحاد عراقي فاشل همه السفر والسلطة والإعلام مصطحباً بوفد مكون من لاعبين وإداريين لايقدرون مسؤولية رفع العراق عالياً في المحافل الدولية ولم يقتصر الأمر على هؤلاء فحسب فإعلاميو الإتحاد بعيدون جداً عن المهنية وهمهم السفر وجلب الأموال وهذا ديدن إتحاد الكرة الفاشل مع الأسف الشديد هكذا أُناس يقودون دفة الكرة العراقية فمن سيء إلى اسوأ وعتبي على اللاعبين القدامى وأصحاب الشأن الذين فرغوا الساحة الرياضية وجعلوها (هرج ومرج) ...أين موقفكم من العراق ؟

أين حبكم للعراق ؟كان الأجدر بكم وبالطرق الدبلوماسية السعي لتغيير الواقع المرير للكرة العراقية التي اصبحت في وقت الشيخوخة رغم صغر السن .كلامي موجه للعموم وبالخصوص للرموز الرياضية أمثال (حسين سعيد ، عدنان درجال ، مجبل فرطوس ، احمد راضي ، يونس محمود ، ونشأت اكرم وغيرهم كثير) ...

ما صرح به الكابتن عدنان درجال وشكواه في محكمة الكأس الدولية بتاريخ 7/5/ 2018 الذي تلقى رسالة يوم الثلاثاء المصادف 19/2/2019 من المحكمة تفيد بأنها ستحتضن مدينة لوزان السويسرية يومي آيار المقبل جلسة 31 و 30 الإستماع للقضايا الثلاث المرفوعة بشكوى مني ومن الإخوة المعترضين معي إلى المحكمة المذكوره ضد الإتحاد العراقي لكرة القدم بخصوص إنتخاباته لتي جرت يوم 31 آيار 2018 وقد كنت أأمل يومي 30 نيسان و 1 آيار لعقد الجلسه .

فإنبرى مستشار الإتحاد المحامي د/ نزار أحمد معتذراً عن الحضور بسبب إرتباطه بإجتماع في مدينة دبي الإماراتية يومي (29و 30 نيسان) وذلك بإرسال كتاب من شركة العلا يؤكد فيه موعد الإجتماع ، مع العلم اننا نعلم جيداً من هو مالك هذه الشركة وماهي العلاقة بينه وبين الإتحاد ومستشارهم القانوني .

وقد أكد الكابتن عدنان درجال أن هدفنا من هذه الشكوى يرتكز في نقطتين مهمتين : الأولى : إلغاء نتائج الإنتخابات وإعادتها بقرار من محكمة كأس الدولية ولا تتأثر نشاطات الإتحاد ولا تتعرض كرتنا إلى الإيقاف الدولي مثلما يروج البعض إليه . والثانيه : سعينا الدؤوب لخدمة اللعبة وتطويرها للتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر .ان هذا الآمر يعطي لنا بصيصاً من الأمل لتغيير الوجوه الكالحه أسوة بساسة الصدفة الأقزام ، فيجب إستئصال سرطان الفساد المالي والأخلاقي وإنقاذ مايمكن إنقاذه ...ولا يجب الوصول إلى مقولة (لا يصلح العطار ماافسده الدهر) فالفرصة مواتية للنهوض من جديد والعوده من الشيخوخة إلى الشباب الدي هو عطاء دائم فتغيير الإتحاد مطلب جماهيري (والساكت عن الحق شيطان أخرس) ونقف مع كل الشرفاء الأصلاء للتغيير وليكن عملكم لله سبحانه وتعالى (فما كان لله ينمو) وليكن شعارنا قول الإمام علي عليه السلام باب مدينة علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لا تستوحشوا طريق الحق لقلة سالكيه) .

محمد عبد الرضا الحسني– بغداد

هل ظلمنا عصر الجاهلية؟

لا أعرف مرحلة في التاريخ العربي المعاصر اختلطت فيها الأوراق وانقلبت المعايير مثل ما هو حاصل الآن، الأمر الذي يسوغ لي أن أصف أيامنا هذه بأنها زمن الجاهلية السياسية.

من الجاهلية السياسية أن نفقد البوصلة التي تحدد الوجهة والترتيب الذي يحدد لها "واجب الوقت"، فقد كان من الطبيعي والمنطقي ان نعرف وان نحدد ما يحيط بنا من سياسيين جهلة همهم الوحيد هو تفريغ البلد من الثروات ونقلها إلى أماكن تواجد عوائلهم ...في الحقيقة سبب دمار البلد وسبب دمار الطاقات الشابة هو ان السياسيين اتخذوا من العراق فندق لقضاء أوقاتهم وهم يحصلون على خيرات وثروات هذا البلد المظلوم والظالمين هم الذين يسكنون في هذا الفندق هم الفجرة الكفرة لذلك رسالة إلى كل من يدعي بالشرف والاخلاق نريد ان تثبت ذلك على أرض الواقع لأن اليوم لسان حال المواطن العراقي يقول لايوجد فيكم شريف الفساد في العراق لا يشبهه اي فساد في العالم ولا حتى في التاريخ، فمقدار ما نهب يكفي لاعادة بناء دولة خرجت من حرب كارثية ، وبين حيتان الفاسدين رجال دين.

ومع ان الفاسدين قلة تعد بالاف عزلوا انفسهم في 10كيلومتر مربع في بغداد،فان اكثر من عشرين مليون عراقي ،بينهم سبعة ملايين تحت خط الفقر..وقفوا عاجزين عن تغيير الحال برغم ان العراقيين يوصفون بانهم لا يصبرون على ظلم،وان ما اصابهم من حيف اقتصادي وبؤس وفواجع ما حصل لهم مثله في تاريخ صراعهم مع السلطة.

خلاصة ما حصل توجزه مقولة كنا قلناها في الصحافة وعبر فضائيات (ان الذين استلموا السلطة اعتبروا العراق غنيمة فتقاسموه فيما بينهم).

وانهم استهانوا بالشعب لسببين ، ان الحاكم في العراق يخشى من مصدرين،قوة داخلية ممثلة بالشعب، الذي اخافهم مرّة يوم دخل المتظاهرون منطقتهم المتحصنين فيها..ثم امنوه ،وقوة خارجية هي أمريكا ..وهم جيرانها التي تحميهم في اكبر سفارة لها بالعالم. وقد أمنوا الحساب والعقاب تماما .

أحمد عباس حسن الذهبي – بغداد

كان العراق

كان وهي كلمة كلنا مرت علينا اثناء دراستنا وهي فعل ماض ناقص اي تتكلم عن الماضي ماضي العراق الذي كان يسوده الاستقرار والامان وكان تتمناه كل الدول العربية ودول العالم لقد كان يمتلك القانون الذي كان فوق الجميع حتى رؤساء بعض الدول العربية كانت تريد ان تصبح دولتهم مثل العراق لما يمتلكه من حضارة وبناء ونظافة وصناعة وتجارة وزراعة وتربية رغم كل الظروف التي مررنا بها ظروف الحرب والحصار كان بلدا جميلا مثل الجنة لا احد يهاجره الا القليل .. لكن الان نتحسر على ما كان لا يوجد استقرار ولا آمن كان في السابق السياح الاجانب يتجولون بين حضارات العراق وبين شارع النهر وسوق الصفافير والمتنبي ماذا ادعي على الذي دمر العراق الحروب الحصار الاحزاب السياسيون بلد يمتلك النفط وحاله يرثى له بلد حاليا لا يمتلك القانون سوى على الفقير وحيتان الفساد تصول وتجول من الشمال الى الجنوب حتى معالم بغداد اندثرت وهذا بسبب عدم وجود الاعمار لقد دمر النظام السابق الكويت لكن بإصرار اهلها تم العمل وخلال سنوات قليله اعادتها بأجمل حله واصبحت من المدن الحديثة والجميلة وغيرها وغيرها من الدول التي واكبت زمن التطور والاعمار والبناء .. فماذا يا بلدي ماذا ينتظرك هل تعود على ماكنت عليه وماذا يخبئ الزمن اليك لأنك تحملت وتحملت فلا اريد ان اسمع من المواطن كان العراق لان العراق موجود باهله الطيبين .. وسلاما منا يا عراق .....

عادل الربيعي – بغداد

قصة قصيرة

أضحوكة قدر

كانت ترقد في مستشفى مصابة بمرض فتاك (طبية) طالبة لم تكمل الخامسة عشرة من عمرها اصابها مرض السرطان اللعين وانشغل والداها بمرضها حتى يؤمنان علاجها اضطرت والدتها ان تعمل بائعة متجولة تقوم ببيع الورود عسى ان تؤمن شيئاً بسيطا من مصاريف علاجها وتعين زوجها الذي يعمل ببيع العطور خرجت والدتها لتشتري الورود من المشاتل الورود و عند اشارة المرور كانت تحاول العبور و لكن اذ بسيارة مسرعة دعستها و تناثرت اشلاء الورود على جسدها ليتم نقلها الى المستشفى التي ترقد فيها ابنتها طيبة و عند دخولها صالة العمليات كانت قد اصيبت بأرتجاج في الدماغ وفي الوقت نفسه تدهورت حالة ابنتها طيبة و نقلوها الى صالة العمليات لترقد جنب والدتها فأحست كل منهما بالاخرى فبتسمتا بشكل اضحوكة ليودعن الحياة معاً الى العالم الاخر.

احمد الكناني – بغداد

آراء شاخصة

اود ان اشير في بداية الحديث عن العصر الذي نعيش بما يسمى بعصر النهضة والتقدم والحضارة واريد ان اسال: هل نحن جزء من هذه النهضة ام خارج اللعبة؟ لم يعد من الممكن ان نتصور مجتمعا متقدما مالم يكن مجتمعا صناعيا لان الركود في المجتمعات مدعاة الى قصور اجتماعي يحد الطاقة البشرية ويمنعها من الانطلاق والتعبير عن نفسها تعبيرا اجتماعيا خصباً .

لقد مرت البلدان التي عرفت بالثورة الصناعية في وقت مبكر من مراحل تطورها الاقتصادي مرورا هادئا تطور فيه المجتمع بطيئا واستطاعت برغم كل الظروف الصعبة من ويلات الحرب الاولى والثانية وما تمخض عنها من الدمار الشامل في تلك البلدان الا انها اوجدت الحلول الاجابية لكثير من المشاكل وانتقلت من الريف الى المدينة والتمدن ثم اعادت بناء هياكلها ومرتكزات الدولة بالاعتماد على الخطط العلمية الحديثة لبناء صناعي وزراعي متطور بكل فروعة الانتاجية الخمسة اولا الصناعات الغذائية والجلدية والمعدنية والنسيجية والكيمياوية يكفي لهذه الصناعات ان تجلب لنا جيوشا من الايادي العاملة وتقضي على البطالة المقنعة بشكل كامل والانتقال من بلد ريعي خامل وسلبي الى بلد انتاجي فاعل وعلى السلطة التشريعية اذا كانت صادقة في اخلاصها الوطني ان تلعب دورا فاعلا بتخصيص اموالا سخية من ميزانية الدولة لاعادة بناء موسسات الانتاجية وكذلك الزراعية من اجل الخروج من ازمة ترهل الدولة كما واشير الى الدور الفاعل في القطاع الزراعي بكل فروعه:مؤكدا بأن نجاح تلك المشاريع يحقق المعادلة الصعبة بالتراصف النفط + الصناعة + الزراعة + السياحة والخدمات يساوي دولة عظمى ذات حضارة متألقة.

سعيد مهدي الهاشمي– بغداد

أيقونة الروح

كم كنتُ أرقصُ طرباً
حينما يزورني الألم
لأنّكَ الأساس فيه
وكم كنتُ مقتنعاً
بأنيني ... يسلي كتاباتي
أنشدُ بكلّ جوارحي
في صمتٍ مستنجدٍ عند يمّ
الغريق
بتُ كالذي يكحّلُ أهدابهُ بمراود
الظلام
ليقرأ الضوءَ ويستدل الطريق
أنتَ لا تحرك ساكناً
لأجل أن ترسمَ لي ضفتين
بحماقةِ أصابعك ... يا طريد
الخافقين
يمتد طولي جسراً تمرّ عليه
قاحلة الأيام
من تحته تجري أمواج الأشواق
لا تبالي قوارب أشعاري ... كيف
ومتى الوصول
أو تنتهي عند الحريق
لقد أحترقت مسامعي
ولا تستجيب حواسي لأيةِ
إشارةٍ وإيماءةِ
العبور
أنا الأعمى لم يبقَ
غير همساتكَ
تقودني
إلى أيقونةِ الروح ...يا
طريدَ قبلاتي
يبقى أسمكَ
يتردّدُ على طرف
اللسان
يلقّنه ليلُ الغياب .

عبد الزهرة خالد – البصرة

نرحب بإسهام القراء وآراؤهم وطروحاتهم في مخلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الصمت في حرم العشق

كلمات تاخذ بيدك للسماء فرحا واملا واخرى تغور في الارض شرخا وبؤسا ، هناك كلمات تعطي قوة لاتوصف حين تسهم بنهوضك وتمسك بيدك هامسة بما يأخذ بك لشعور حب عميق

كل منا يبحث عن الحب فطرة في داخلنا تزرع ابتسامه دلع خجول بنظرات عيون لامعة تتمعن في كل حركه وتفصيل هي لغة العيون التي لاتضاهيها كلمات العالم اجمع صدقا ، هي دقات قلب متسارعه لهفه وشوقا وحركات مبعثره تحمل الف معنى فللجسد لغة ولمسات تغمض عينيك الى عالم نشوة العشاق

حقيقة لاتنكر ان الكلمات هي لغة التواصل لكنني اؤمن بكل اشاره وبكل نظرة افضل من ان استشعر الشعور بالسمع افضل الصمت على الكلام ، الصمت الذي يحمل في طياته بعض مايقال من الكلام الصريح الذي لايفي بالشعور بل قد يقتله ان لم نتفنن في التعبير او تخذلنا الكلمات

ماأجمل ان يترجم الاهتمام بالاحساس والنظرات والمشاعر وان يصل ماتشعر به من دون كلام فروعة الحب وسره هو الاحساس

ومع ان الحياة تزخر بالخلافات والنفور والغيرة ، لكن الحب الصادق لايتأثر بها ، لذلك يغرق من يصطنع المشاعر ويفتعلها كل شي مصطنع سرعان مايكشف ولايدوم ويصطدم بجدار الاهمال والقسوه حتى يتآكل وينتهي

بعض من يقرا حروفي سيقول لايوجد حب واخر يقول : ماهي لغة العيون ؟ اولئك مروا بخذلان ومصالح ونزوات ورغبات وضعت تحت مسمى الحب ، عبر تواصل الكتروني عابر وكلمات مزيفه فارغة لذا لايعرف ماالسر الذي تحتضنه الجفون وتخفيه العيون ، فالحب لايعلن عن نفسه بل تشي به كلمات العيون

قال احد الاساتذه : ان الصوره اجمل واكثر قربا وحميميه لو كانت بمستوى النظر فكيف لو كانت بمستوى الشوق ؟ تتكلم وتبتسم بلمعه لامثيل لها هذه نافذه النور والحياة ودموع الفرح والاهات ، ولدنا باحضان حب نقي تحت اقدامه الجنه هذه فطرتنا وعشق اجدادنا وجنون قيس بليلى وهيام عبله بالفارس الحب جنون ، بحر يبكي لو تمردت على امواجه سمكة عاشقة ، وفقير الحب من عاش بلا ذكريات ان كانت فرحا او حزنا ، الحب سعادة والم متحدان واقعيان ولايمكن ان يكونا دراما تمثيلية في عالم افتراضي ، اليوم نبحث عن الحب ولانجده من بعد ان تجردنا منه باسم التطور والانفتاح الزائف وتحت عنوان التواصل الاجتماعي واصبح المحب ممثلا بارعا يرتدي قناع العشق يتصفح الشبابيك ويتأمل الوجوه البعيدة

فكيف بمشاعر بكماء صماء عقيم ان تتحاور مثل روحين ؟ فالحب تناغم حي كتناغم الحمام الذي يطير ويحط في فضاء مرئي وواسع دون اشارات.

نشور علي

بغداد

اليوم العالمى لكتاب الطفل

ماذا يعني ان يمر اليوم العالمي لكتاب الطفل ؟وهل نمتلك من المقومات والمؤهلات ما يعزز عنوان المقال بعد ستة عشر عاما من التغيير ؟

اظن ان ذلك بعيد جدا عن التسمية ؛بل عدم الجدوى ليضيع كما ضاعت جملة ايام عالمية في التعليم والصحة والبلدية ،ولم نحصد منها غير الرقم الاخير في التخلف وعدم الاهتمام ونقص الجودة فنعود إلى الكلام لماذالا تهتم الاوساط الادبية بادب الاطفال والكتابة والتأليف لهم ،او ذكرهم في مؤلفات قريبة منهم تشعرهم بالفخر وهم يقراون بنهم كما يأكلون بنهم ما تحويه تلك المواد من امراض والتي تؤثر على تركيزهم وقد تكون منتهية الصلاحية .

ان كتاب الطفل في البلاد لم يرتق إلى مستوى الغاية من تاليفه لوجود جهات كثيرة تدعي انها تكتب للطفل ولهم من الكتاب والمؤلفين ما يغلق الباب امام من يريد الدخول إلى غايات مبطنة واهداف مرسومة .وجهات خرى تستعين بالتاليف العربي في ادب الاطفال فتنزل الكتب والمجلات المصدرة من دول قريبة منا ؛وهي كتابات مترجمة وقد تكون بعيدة عن الواقع المحلي. وحتى منتديات ونوادي ادب الاطفال والتي انبثقت من المحافظات لاتحادات الادباء والكتاب لم تشهد صدور اي مطبوعات من الكتب والدوريات ،ولم نجد مبادرات في الانتاج الادبي للاطفال ،وان التضخم والزيادة في القطاع الاقتصادي حيث يغرق السوق به ولا نرى مكتبات خاصة بكتاب الطفل في ببع الكتب والمجلات مدعومة من الدولة وتتوزع في مركز المدينة ،وتشمل الاقضية والنواحي حتى نعرف حجم المقروء منها واهداف القراءة وهي بعد ذلك تعطي للطفل حق الرد .

املنا ان نشهد الجديد فيما يخص ادب الاطفال ، وان تكون هنالك سيارت متنقلة في الاقضية والنواحي توزع الكتب. عليهم وهم يحصلون عليها مجانا حتى يشاركوا اليوم العالمي لطفولتهم.بكثير من الفخر والأعتزاز ويمكن ان يؤثر مستقبلا في طريق حياتهم .

علي ابراهيم

البصرة